على خلفية زيارة وزير الاقتصاد إلى السعودية..

علاقات ربح-ربح في صالح المنطقة

الوفاق

في تطوّر متسارع لتنفيذ إتفاق التقارب بين ايران والسعودية الذي تم التوصّل إليه بوساطة سعودية في مارس/آذار الماضي، وصل وزير الاقتصاد الإيراني إحسان خاندوزي، أمس الأول الخميس، إلى السعودية للمشاركة في مؤتمر دولي لبنك التنمية الاقتصادية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة.

ويترأس خاندوزي وفداً اقتصادياً إيرانياً، وأجرى لقاءات مع المسؤولين السعوديين أيضاً، فضلاً عن إلقاء كلمة في اجتماع بنك التنمية الإسلامية، وأوردت وسائل إعلام إيرانية أنّ المسؤولين السعوديين استقبلوا الوزير خاندوزي لدى وصوله إلى جدة بـ"حفاوة بالغة".

التقنيات الإيرانية للدول الإسلامية

وأعلن وزير الاقتصاد والمالية الإيراني في كلمة له خلال الاجتماع السنوي للبنك الإسلامي للتنمية (IsDB) إستعداد إيران لنقل تطورات التكنولوجيا الحيوية وتقنيات النانو والقدرات والصناعات الدوائية والمعدات الطبية وتصنيع معدات محطات توليد الكهرباء وتصنيع محفزات صناعة النفط إلى أعضاء البنك الإسلامي للتنمية والدول الإسلامية.

واعتبر خاندوزي، ان هذا الاجتماع من أفضل وأهم الفرص المتاحة للدول الأعضاء بحيث يوفّر فرصة للتعاون المشترك بينهم وقد تم وضع هذا الهدف على جدول أعمال الاجتماع. وفي إشارة الى التقدم الذي أحرزته إيران في مجالات التكنولوجيا والقدرات الحيوية والنانو والصناعات الدوائية والمعدات الطبية وتصنيع معدات محطات الطاقة وتصنيع المحفزات لصناعة النفط، اكّد "خاندوزي" على ان إرادة ايران تتمثل في جعل هذه التطورات متاحة لاعضاء البنك الإسلامي للتنمية والدول الإسلامية.

إيران مستعدة لنقل التطورات التقنية إلى أعضاء البنك الإسلامي للتنمية

المسؤولون السعوديون استقبلوا الوزير خاندوزي لدى وصوله إلى جدة بـ«حفاوة بالغة»

واعتبر خاندوزي، ان هذا الاجتماع من أفضل وأهم الفرص المتاحة للدول الأعضاء بحيث يوفّر فرصة للتعاون المشترك بينهم وقد تم وضع هذا الهدف على جدول أعمال الاجتماع. وفي إشارة الى التقدم الذي أحرزته إيران في مجالات التكنولوجيا والقدرات الحيوية والنانو والصناعات الدوائية والمعدات الطبية وتصنيع معدات محطات الطاقة وتصنيع المحفزات لصناعة النفط، اكّد "خاندوزي" على ان إرادة ايران تتمثل في جعل هذه التطورات متاحة لاعضاء البنك الإسلامي للتنمية والدول الإسلامية.

علاقات مربحة وتفيد دول المنطقة

وقيم الوزير خاندوزي توسع العلاقات الاقتصادية بين إيران والسعودية باعتباره علاقة مربحة للجانبين، وقال: بالإضافة إلى البلدين، ستصل فوائدها أيضا إلى جميع دول المنطقة. وأعلن خاندوزي: تقوم سياسة الرئيس الإيراني آية الله ابراهيم رئيسي على تعزيز العلاقات مع دول الجوار. وأضاف قائلا: لقد حققنا إنجازات عظيمة للغاية خلال عام ونصف العام الماضي ونتوقع أن نشهد زيادة في تفاعلات إيران الاقتصادية والتجارية والاستثمارية مع الدول المجاورة.

وأشار خاندوزي إلى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إيران والسعودية بوساطة دول صديقة سيزيد من فرص التجارة والاستثمار بين البلدين.

وتأتي زيارة وزير الاقتصاد الإيراني إلى السعودية لأول مرة منذ انقطاع دام ٨ سنوات، حيث كان قد كشف في وقت سابق عن أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعمل حالياً على إعداد خريطة طريق للتجارة مع السعودية.

غرفة تجارة مشتركة

وتابع وزير الاقتصاد الإيراني أنّ حجم التجارة بين إيران والسعودية خلال السنوات الماضية كان "صفراً"، غير أنّ إيران صدّرت، خلال العام الماضي، سلعاً بقيمة ١٥ مليون دولار إلى السعودية من دون استيراد أي شيء منها. وأوضح أنّ العمل جارٍ حالياً لإنشاء غرفة التجارة المشتركة بين إيران والسعودية، مؤكداً أنّ "منظمة تنمية التجارة الإيرانية بصدد إتمام خريطة طريق" للتجارة بين البلدين.

ولفت خاندوزي إلى أنّه لدى البلدين الإرادة لمتابعة البرامج الاقتصادية إلى جانب التعاون السياسي والأمني، مؤكداً أنّ بلاده تخطط لبرامج متعددة لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع السعودية. وأشار إلى أنّ اللجنة الاقتصادية المشتركة ستعلن عن خططها لتعزيز التجارة بين طهران والرياض.

إستغلال القدرات الإيرانية

وتوقع خاندوزي توصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع المملكة العربية السعودية الى إتفاق بشأن استغلال القدرات الإيرانية في التقنيات الحديثة، كما توقع تعزيز وتطور حجم الاستثمار بين البلدين بعد إعادة العلاقات. وقال خاندوزي في تصريحات لقناة "الشرق" السعودية على هامش الزيارة التي بدأها للمملكة: إن طهران ترحب برفع العلاقات مع الرياض، وإن هذه العلاقات ستزيد التجارة والاستثمارات بين البلدين. وهذه هي الزيارة الأولى لمسؤول كبير من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المملكة العربية السعودية بعد الاتفاق الأخير بين البلدين لإعادة العلاقات.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، مطلع الشهر الجاري، استئناف أنشطة ٣ ممثليات لإيران في المملكة. وقال كنعاني: "نحن في المرحلة الأولى لاستئناف نشاط البعثات الدبلوماسية للبلدين، ويتم تنفيذ الإجراءات اللازمة على وجه السرعة".

إستثمارات سعودية مُنتظرة

وبعد الاتفاق مع السعودية في ١٠ مارس/ آذار الماضي في بكين، فضلاً عن تحسن علاقاتها مع الإمارات، تأمل إيران أن تستثمر في العلاقات بين البلدين من الناحية الإقتصادية خصوصاً لكسر الحظر الأمريكي الجائر والتأكيد على ضرورة حلّ مشاكل وأزمات المنطقة من خلال الحوار بين دولها دون تدخل أجنبي، وتسعى الجمهورية الإسلامية لتعزيز علاقاتها الإقتصادية مع السعودية خاصة في ضوء إعلان وزير المالية السعودي محمد الجدعان، بعيد إبرام اتفاق المصالحة بين البلدين، عن استعداد المملكة للاستثمار في إيران، مشيراً إلى أنّ الاستثمارات السعودية في إيران "يمكن أن تحدث سريعاً جداً" بعد اتفاق استئناف العلاقات بين البلدين.

كما أعلن البنك المركزي الإيراني، الشهر الماضي، أنّ الاتفاقيات الأخيرة مع السعودية والإمارات أفضت إلى "انفراجات جيدة" للنقد الأجنبي في البلاد. وتوصلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعودية إلى اتفاق برعاية صينية على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، والتي كانت مقطوعة طوال السنوات السبع الماضية. وينص الاتفاق بين البلدين على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران، في غضون ٦٠ يوماً، منذ الإعلان عنه في ١٠ مارس الماضي.

أخبار قصيرة

ضعف قوّة الرّدع لدى الكيان الصهيوني

صرح خطيب صلاة جمعة طهران المؤقت حجة الاسلام" محمد جواد حاج علي اكبري" إن هشاشة قوة الردع لدى الكيان الصهيوني تؤشر على أن هذا الكيان على وشك السقوط، مؤكداً على ضرورة تعزيز قوة الردع لدى جبهة المقاومة. وأشار في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة التي أقيمت يوم أمس الى التطورات الجارية في فلسطين، وقال: ان قائد الثورة الاسلامية سماحة الامام الخامنئي دعا في خطبة صلاة عيد الفطر المبارك، العالم الاسلامي الى تقديم الدعم للشعب الفلسطيني المسلم. وشدد على أن سماحته حدد الاستراتيجية التي تعمل بها ايران الاسلامية وهي تقديم الدعم لهذا الشعب في الماضي اثناء انتفاضة الحجارة التي تلتها انتفاضة الصواريخ التي باتت تقض مضاجع الصهاينة المجرمين.

ايران تتمسّك بدعمها للشعب الأفغاني

أكد الرئيس السابق للمجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية، في لقاء مع المبعوث الخاص لشؤون افغانستان ، على استمرار المساعدات الإيرانية للشعب الأفغاني، وتطوير العلاقات بين البلدين. وقال: ان عبدالله عبدالله الرئيس السابق للمجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية، كتب في تغريدة أنه التقى "حسن كاظمي قمي"، المبعوث الخاص والمشرف على السفارة الإيرانية في كابل. وقال عبدالله إنه شدد في هذا اللقاء على استمرار مساعدة إيران للشعب الأفغاني وتطوير العلاقات بين البلدين. وكان "حامد كرزاي"، الرئيس الأفغاني الأسبق قد التقى يوم الخميس مع حسن كاظمي قمي، المبعوث الخاص والمشرف على السفارة الإيرانية في كابل.

العدو يريد الإستحواذ على أذهان الشعب

اعتبر المساعد السياسي لقوات حرس الثورة الاسلامية العميد "يد الله جواني" أحداث الشغب الاخيرة التي شهدتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في الخريف الماضي بأنها كانت نتيجة مخطط العدو في مجال إدارة الفكر، مُشدّدا على أن العدو يريد الاستحواذ على أذهان ومعتقدات الشعب الايراني. وأكد جواني الذي كان يتحدث في اجتماع لمسؤولي قوات تعبئة الاساتذة الجامعيين في المحافظات الايرانية، أنه يمكن التغلب على المشاكل من خلال تظافر الجهود والعمل والمثابرة. وأشار " جواني " الى وجود ٤ محاور لبرنامج تعبئة الاساتذة الجامعيين وتحدث عن موضوع جهاد التبيين الذي طرحه قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي، مؤكدا ضرورة تظافر الجهود لأداء حق هذا الجهاد.

شمخاني: علينا التاهّب للتعاطي بحكمة مع تطورات العالم

اكد امين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني "الادميرال علي شمخاني"، على أن العالم يواجه تراخياً وتحولاً متزايدين في نظامه القديم، قائلا: ان التعاطي بحكمة من اجل الاستفادة المثلى وطويل الامد من الفرص التي تسنح عبر هذه المستجدات، يعد ستراتيجية رئيسية ينبغي التعويل عليها في سير تعزيز اقتدار البلاد. جاء ذلك في كلمة شمخاني الخميس، خلال مراسم اختتام الملتقى الدولي تحت عنوان "هندسة النظام العالمي الجديد" الذي اقيم في جامعة الدفاع الوطني العليا بطهران. واضاف: ان الوضع الراهن، يقتضي استمرار الدول المستقلة في مقاومتها امام نظام الهيمنة، باعتباره ضرورة لا يمكن التخلي عنها للقيام بدور فاعل في الهيكلة المستقبلية للنظام العالمي الجديد. ومضى امين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني، الى القول : ان هذه المستجدات الكبيرة، توفر لنا فرصة تاريخية لكي نتحرر من الدوامة الحالية ونسلك سبيلا مستداما للتسريع في وتائر تحقيق قيمنا وتطلعاتنا.

فيما عبرت سفن المجموعة الـ ٨٦ المحيط الهادئ لأوّل مرة..

الأسطول البحري يُنجز أكبر مهامّه في المياه الدولية

الوفاق/ خاص

صرّح قائد القوة البحرية لجيش الجمهورية الادميرال "شهرام ايراني "بأنه وللمرة الاولى اجتاز الأسطول ٨٦ للجيش أوسع جزء من المحيط الهادي دون وقوع أي حادث.

وفي اشارة الى مهمة أسطول بحرية جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية (نداجا) رقم ٨٦ وإرساله إلى جميع أنحاء العالم، أعلن الادميرال ايراني عن قيام البحرية الإيرانية بفخر بأهم مهمة على الإطلاق على المسرح الدولي ولأول مرة في تاريخ إيران، حيث تمكن أبناء الشعب الإيراني الشجعان وباستخدام المعرفة والمعدات الحديثة من إرسال أسطول مكوّن من المدمرة الإيرانية المصنوعة محليّاً بالكامل "دنا" والتي اتت نتيجة جهود جميع الأكاديميين والعلماء الإيرانيين. وأضاف الادميرال ايراني بأن هذا الأسطول حالياً لديه مهمة مرافقة ناقلات النفط في طريقها إلى خليج عدن.

محاولات فاشلة لعرقلة المهمّة

وأشار الى أن هذا العمل العظيم والناجح قد تحقق بروح المسالمة والاعتماد على الوحدة الجماعية بين الايرانيين.

وأضاف الأدميرال إيراني، ان الكثيرين حاولوا عرقلة هذه المهمة لكن لم يستطيعوا فعل اي شيء تجاه مهمة الأسطول البحري الإيراني لأنها تستند إلى القوانين الدولية الحالية. كما وأعلن قائد القوة البحرية للجيش عن إجراء تدريبات مشتركة مع البحرية الروسية لأول مرة لافتا الى ان هذا المستوى من التعاون سيكون له تأثير أفضل وأوسع. وفي إشارة الى أن توفر واستخدام القوة البحرية هو لضمان أمن دول المنطقة، أكّد الأميرال إيراني على ضرورة مساندة دول المنطقة لبعضها، معرباً عن استعداد ايران لتبادل خبراتها البحرية مع الدول الشقيقة والصديقة ودول المنطقة لتأمين الامن واستقراره.

الى ذلك، قال قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإسلامية الادميرال علي رضا تنكسيري: "إن تصميم وبناء سفن متطورة وحديثة من مختلف الفئات بالإعتماد على القوة الداخلية يظهران قوة الشباب في ايران.

الأسطول حالياً لديه مهمة مرافقة ناقلات النفط في طريقها إلى خليج عدن

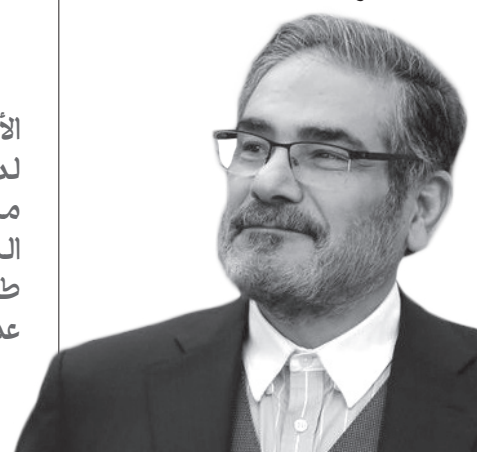

عبداللهيان يجري مباحثات هاتفية مع عدد من نظرائه الأوروبيين:

إجراء السويد ضد الحرس تم بتحريض إرهابيين

أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، مباحثات هاتفية مع عدد من نظرائه الأوروبيين، وبحث معهم آخر التطورات في العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الدولية.

واعتبر وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان"، خلال اتصال هاتفي الخميس مع نظيره الايرلندي "مايكل مارتين"، ان اجراء البرلمان السويدي قبال الحرس الثوري، تم اثر تحريض عناصر ارهابية ومبغوضة لدى الشعب الايراني.

واضاف "امير عبداللهيان" في هذا الاتصال: ندين بقوة، إجراء البرلمان السويدي قبال حرس الثورة الاسلامية؛ مؤكدا على ان "الحرس الثوري باعتباره مؤسسة سيادية، فهو يتولى واجب الدفاع عن الامن الوطني والحدودي للبلاد، كما يضطلع باكبر دور في مكافحة الارهاب داخل المنطقة.

الى ذلك أعربت وزيرة الخارجية الفرنسية «كاترين كولونا» عن امتنانها وشكرها للجمهورية الاسلامية الايرانية على مبادرتها الانسانية في اطلاق سراح اثنين من الرعايا الفرنسيين، واعتبرت ذلك خطوة تؤدي الى بناء الثقة، وذلك في اتصال هاتفي اجرته الجمعة مع نظيرها الايراني «حسين أمير عبد اللهيان».

يذكر أن وزير الخارجية الايراني إستقبل نظيرته الفرنسية على هامش زيارته الى بكين للقاء نظيره السعودي بناء على طلبها وتباحثا حول العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية.

الإستراتيجية الفرنسية فاعلة في العالم

وتطرّق الى التصريحات الأخيرة التي أدلى بها الرئيس الفرنسي «امانويل ماكرون» حول استقلالية استراتيجية بلاده، ورأى أنها جهود عملية لتحقيق هذه الاستراتيجية الفرنسية خطوة فاعلة في العالم الذي يشهد التطور حاليا.

ودان الوزير الايراني في هذه المكالمة الهاتفية الكيان الصهيوني لجرائمه الأخيرة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وقال: عندما زرت لبنان علمت أن المقاومة الفلسطينية باتت اكثر تصميما واستعدادا للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وان التطورات الحالية في فلسطين ليست لصالح الحكام التواقين للحرب في الكيان الصهيوني.

وأشار الى دور حرس الثورة الاسلامية وقال: ان هذا الحرس أدى دورا كبيرا في الدفاع عن الامن القومي ومواجهة الارهاب التكفيري في المنطقة ونعتبره الخط الاحمر للحفاظ على امن ايران الاسلامية.